الجلسة 6: تثنية 12

الدكتورة سينثيا باركر

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتدريسها في سفر التثنية. هذه هي الجلسة السادسة عن تثنية 12.

**مقدمة**

 حسنًا ، لقد وصلنا أخيرًا إلى جوهر سفر التثنية. لذلك ، نحن ننظر في سفر التثنية 12. وفي الواقع ، قبل أن ندخل في الفصل ، سنقوم في الواقع بتقسيم هذه المحاضرة إلى قسمين. الجزء الأول سوف يغوص في المنح الدراسية المعقدة المجنونة التي يلفها سفر التثنية ، وكلها عن التأليف. من أين حصلنا على الكتاب؟ لماذا لدينا الكتاب؟ متى تم تدوينها؟ كل هذه الأشياء ، لذلك سوف نتعمق في ذلك ، ثم سنتحدث عن الفصل 12. السبب في أنني قررت وضع قسم التأليف والغرض من الكتاب هنا في بداية قسم قانون القانون ، الفصول 12 من خلال 26 ، لأنه يرجع إلى الفصل 12 في سفر التثنية أن الكثير من المنح الدراسية قد طورت في محاولة لمعرفة ذلك. لماذا كتب سفر التثنية؟ لذا ، فهو يتوقف على هذا الفصل ، ولهذا السبب قمت بنقل هذه المحادثة إلى هذا الفصل على وجه الخصوص.

 والآن، كمراجعة سريعة في بداية هذه المحاضرة للأماكن التي زرناها من قبل. إذًا، لقد تحدثنا بالفعل عن الإصحاحات التاريخية 1- 3، وتحدثنا عن 4، الإصحاح 4، كونه القلب النابض لسفر التثنية، وقد قدم بعض الفرق التي سمعناها بالفعل تتكرر مرارًا وتكرارًا. ثم نظرنا إلى الإصحاحات من 5 إلى 11، وهي فصول وعظية. إنها فصول تهدف إلى أن تكون مقنعة. هناك الكثير من الكلام في تلك الفصول حول عدم نسيان التاريخ؛ يرجى تذكر من هو الله. إنها أنواع من الخطب المقنعة والمشجعة في الفصول من 5 إلى 11.

**رموز القانون**

 الآن دخلنا إلى قسم قانون القانون. هذا هو القسم الذي يميل إلى تخويف الناس ولكن لا تخافوا. إنه أمر رائع، إنه مثير للاهتمام حقًا، ولذا سنقوم بتقسيمه إلى أجزاء.

 إذن ، ما المثير للاهتمام في قوانين القانون؟ قد يبدو هذا كطريقة غريبة لصياغة الأمر ، لكننا لا نفكر في قوانين القانون على أنها مثيرة للاهتمام ، ولكن في الشرق الأدنى القديم ، كانت أكواد القانون وسيلة لتوصيل الطريقة المثالية للوجود ، بحيث تكون القوانين الطبيعية لـ الكون. غالبًا ما ترتبط قوانين القانون بسرد الخلق. لذلك ، عندما كان لدى الدول الأخرى روايات عن الخلق ، وطرقهم في شرح الطريقة التي نشأ بها العالم ، غالبًا ما انتهى الأمر بنوع من القانون. هذه الأسباب ، القصص التي نرويها لأنفسنا حول كيف بدأ العالم ، هي أيضًا القصص التي ساعدت في دعم سبب تولي هذا الملك تحديدًا زمام الأمور ولماذا لدينا القواعد الخاصة التي لدينا. لذا ، بالمثل ، في كتاب سفر التثنية ، لقد تحدثت بالفعل عن كيف أن هناك رؤية مصبوبة عندما تذهب إلى هذه الأرض ، ولديها فرصة أن تكون مثل جنة عدن. لديه القدرة على عكس نسخة الله من الخير. لذا ، فإن قانون القانون الإسرائيلي هو أيضًا طريقة لشرح الطريقة المثالية للوجود.

 ويمكننا أن نتجادل حول ما إذا كان الإسرائيليون قد تمكنوا من الوصول إلى مجموعة الشريعة أم لا، ولكنها وُضعت كمعيار. هذا هو المعيار لما يقوله الله إنه خير لك ولثقافتك هنا والآن الذين يعيشون في هذه الأرض بالذات.

 سنجد أن قانون الشريعة هنا في سفر التثنية محدد جدًا لوضع الرب في المركز. لذا، فإن الله هو مركز الهوية الإسرائيلية والمجتمع الإسرائيلي. لذا، ليس فقط الطريقة التي ينظرون بها إلى أنفسهم، بل أيضًا الطرق التي يتصرفون بها في منازلهم، وفي مجتمعاتهم، وفي العالم من حولهم.

 وسنجد أيضًا أن هذا القانون يعكس العهد، لكن هذا العهد ليس مجرد حقيقة يجب فهمها. وهذا العهد يعكس نوع العلاقة التي تربط الله بشعبه.

**التأليف – العصور الوسطى**

 تمام. لذا ، مع الحفاظ على عقلية إيجابية للغاية حول موضوع هذا القانون ، دعني أغوص في القليل من التعقيدات المتعلقة بعلم التثنية.

 لذلك ، مع سفر التثنية ، عندما قرأ الناس أسفار موسى الخمسة ، على الرغم من أنه في التاريخ المبكر جدًا ، كان يعتقد أن موسى كتب جميع الأسفار الخمسة من أسفار موسى الخمسة. لكن بالفعل ، أعني ، من الواضح أن هذا لا يشمل الفصل 34 من سفر التثنية لأن موسى مات في الفصل 34. وفي الدراسة الموجزة التي أجريناها عن سفر التثنية ، رأينا بالفعل كيف أن هناك أوقاتًا تبدو فيها كأن هناك يد تحريرية عندما يتم التحدث عن موسى بصيغة الغائب.

 لذلك ، وبحلول العصور الوسطى ، كان هناك حاخامات يهود وعلماء يهود أدركوا أنه لا توجد طريقة يمكن لموسى أن يكتب بها كل شيء في أسفار موسى الخمسة. هناك العديد من القصص المكتوبة بطرق مختلفة. هناك أشياء عفا عليها الزمن. لذلك ، يتم تمثيل فترتين زمنيتين مختلفتين.

 وبحلول العصور الوسطى ، كانت هناك أسئلة تتعلق بكم كتب موسى؟ ما الذي كتبه؟ وما الذي كتبه شخص آخر؟ إذن ، هذه الأسئلة مطروحة بالفعل في العصور الوسطى ، حيث يجري الأشخاص هذه الأنواع من المحادثات.

**تأملات القرن السابع عشر حول التأليف**

 في القرن السابع عشر، وبالفعل في القرن السابع عشر، ومرة أخرى، لا يزال الناس يتحدثون عن الدراسات اليهودية في القرن السابع عشر، كان الناس يقولون بالفعل إن أسفار موسى الخمسة قد تم تجميعها بعد موسى. لذلك ، هذا هو الوقت الذي يجب أن نتذكر فيه أن الإسرائيليين روا القصص. لقد تناقلوا القصص من جيل إلى جيل آخر. هناك فرق بين وقت وقوع الأحداث والوقت الذي تم فيه تدوين تواريخ تلك الأحداث. في القرن السابع عشر ، كان الناس يتساءلون ، متى تم تدوين الأشياء أخيرًا ، وكيف تم تجميعها معًا لتشكيل وحدة واحدة نسميها الآن أسفار موسى الخمسة؟

**3 رموز القانون: قانون العهد (خروج 20-23) ، وشفرة القداسة (لاويين 17-26) ، وقانون سفر التثنية (تثنية 12-26)**

 ربما الشيء الذي يتعلق كثيرًا بسفر التثنية وبالمحادثة التي سنجريها فيما يتعلق بسفر التثنية هو أننا نرى عندما ننظر في أسفار موسى الخمسة أن هناك ثلاث نسخ من مجموعة الشريعة. إذن ، هناك مدونة قانونية ، مجموعة من القوانين ، في سفر الخروج. هناك واحدة في سفر اللاويين، والآن لدينا واحدة في سفر التثنية. ويعود هذا أيضًا إلى أنه إذا كان موسى هو من كتب أسفار موسى الخمسة، فلماذا نحتاج إلى ثلاث نسخ من الشريعة؟ وإذا قرأنا هذه الإصدارات من القانون، فإنها تبدو مختلفة بعض الشيء. هل هؤلاء مؤلفون مختلفون؟ أم أنها مجرد تعبير عن غرض مختلف وراء كل قانون؟

 أردت فقط أن أتخلص من أن الكثير من الناس يعتقدون تقليديًا أن المؤلف هو موسى ، لكن لقرون ، كان الناس يناقشون الطريقة الأخرى التي يمكن أن يحدث بها هذا. الآن ، سأركز بشكل خاص على ما يمكننا تعلمه عن التأليف بناءً على قانون القانون لأن هذا ما ندرسه الآن في سفر التثنية.

 لذا ، لنطرح هذه الفكرة القائلة بأنه يمكننا مقارنة رموز القانون ، كما سترون في هذه الشريحة في خروج 20 إلى 23. هذه هي القوانين التي جمعت في الخروج. في سفر اللاويين ، هم في الفصول من 17 إلى 26. وكما قلت بالفعل ، في سفر التثنية ، هم في الفصول من 12 إلى 26. يمكنك وضع جميع القوانين المختلفة ، والقوانين التي يكررها سفر التثنية تشبه إلى حد ما منها في سفر الخروج. لكن سفر اللاويين لديه مجموعة مختلفة تمامًا من الشرائع.

 نحن الآن نسمي هذه المجموعات من القوانين أشياء مختلفة. لذلك ، نسمي مجموعة قوانين الخروج ، ونسميها قانون العهد. في سفر اللاويين ، لأن اللاويين عازم جدًا على محاولة إيصال كيف يمكن أن يكون الناس غير المقدسين بجانب إله قدوس ، كيف تجمع هذين الأمرين معًا؟ نحن نطلق على فصول اللاويين رمز القداسة. ونطلق على سفر التثنية قانون التثنية. إذن ، هناك مدونة العهد ، القداسة ، كود التثنية.

 الآن ، إذا كنت ستقوم بقراءة هذه الرموز وقراءتها واحدة تلو الأخرى ، وإذا كنت منفتحًا عليها ، فقد تلاحظ أن هناك اختلافات في النغمة بين هذه الفصول ، وبين هذه الفصول في هذه الرموز المختلفة .

 وهذا ما دفع أهل العلم إلى القول. أتساءل عما إذا كان بإمكاننا أن نأخذ لهجة الكتاب وبنية الكتاب، وربما يمكننا مطابقتها مع فترة زمنية. الآن، قد يبدو الأمر وكأنهم يخرجون هذا من فراغ. إنهم لا يعرفون ما الذي يتحدثون عنه، لكني أريد أن أريكم صورة.

 إذا كنت سأريكم صورة لكل هذه السيارات وأود أن أقول لكم هنا مجموعة من السيارات. هل يمكنك ترتيب هذه؟ لذا ، إذا ألقيت نظرة ، لدي ست سيارات. ولنفترض أن لدي فيلمًا واحدًا ، وفي هذا الفيلم ، جميع السيارات الست موجودة ؛ ستعرف أن هذا مضحك نوعًا ما ، لكنه ليس كذلك ؛ إنها لا تحكي قصة إطار زمني واحد. يمكنك تحديد تاريخ هذه السيارات ، وقد يبدو الأمر بديهيًا بالنسبة لك. لذلك ، بالطبع ، هذه السيارات ، إذا أردنا ترتيبها ، ستذهب CADBF E. لذا ، في الواقع ، هذه السيارة فرنسية غير موجودة بعد. إنها سيارة مثالية ، ربما في وقت ما في المستقبل. تم عرضه في أحد معارض السيارات الأخيرة.

 حسنًا، ما يوضحه لك هذا هو، عندما تكون هذه مادة مألوفة لديك جيدًا، فمن السهل جدًا عليك وضع الأشياء من أجل التعرف على متى تكون هذه السيارات من نفس الفترة الزمنية ومتى لا تكون كذلك.

 لذلك ، العلماء ، عندما يقرؤون من خلال هذه القوانين المختلفة ، مدونة العهد ، مدونة القداسة ، وقانون سفر التثنية ، يلاحظون بالفعل أشياء مختلفة في هذه الرموز تجعلهم يفكرون ؛ ربما يمكنهم ترتيب هذه.

**موقع المذبح في 3 رموز القانون**

 سأستخدم شيئًا يظهر في سفر التثنية 12. لذا ، الطريقة التي تتبعها هذه الرموز المختلفة ، رمز القداسة ، قانون العهد ، قانون سفر التثنية ، كيف يتحدثون عن التضحيات التي يتم تقديمها على مذبح. لذلك ، إذا أخذنا قانون المذبح هذا ، وأخذنا القانون من قانون العهد ، الذي يحدث في سفر الخروج ، فيمكننا أن نجده في سفر الخروج أو قانون القداسة في لاويين 17. ثم القانون الموجود في سفر التثنية الفصل 12 ، الأول. الذي سنتحدث عنه للحظات. سوف نكتشف أن هؤلاء في الواقع يقولون شيئًا مختلفًا عن المذابح. هناك موضوعات متسقة للغاية مفادها أن جميع القرابين المقدسة تُعرض على المذبح ، أي أمام الله.

 لكن الشيء الذي لاحظناه، عندما ننظر إلى قانون العهد، كما قرأنا في سفر الخروج، يبدو أنه ينص على أنه يمكن أن يكون هناك الكثير من المذابح المختلفة. وهذا أمر منطقي لأنه في سفر الخروج، يتحرك الناس قليلاً. لذا بينما تتحرك خيمة الاجتماع، يتم بناء مذبح جديد. وهكذا، في كل مرة يتم بناء مذبح جديد، هذه هي أنواع الذبائح التي يمكنك تقديمها.

 عندما نقرأ سفر اللاويين، يفترض سفر اللاويين أن هناك مذبحًا واحدًا فقط، وهو المذبح الوحيد أمام المكان المستقر الوحيد، وهو خيمة الاجتماع.

 يبدو أن سفر التثنية هو قانون انتقالي تقريبًا. لذلك، حيث كان لدينا افتراض أنه من المحتمل أن يكون هناك مذابح متعددة في سفر الخروج وافتراض وجود مذبح واحد فقط في سفر اللاويين، يبدو أن سفر التثنية هو نقطة التحول التي تقول، من الآن فصاعدا، مذبح واحد فقط. ويمكنك فقط الحصول على تضحيات مقدسة في هذا المذبح الواحد. ولكن بعد ذلك يقول سفر التثنية أنه يمكنك الاستمرار في تقديم الذبائح على أبواب مدينتك، طالما أنك تتقاسمها وليست عروض العشور الرسمية أو العروض الرسمية لله. ولكن لا يزال بإمكانك قتل الحيوانات ومشاركة اللحوم وتناول وليمة في مدينتك. لذا ، فإن سفر التثنية يبدو متساهلًا إلى حدٍ ما وصارمًا جدًا في مكان واحد فقط. ولكن مع السماح للخيارات ، لاويين مكان واحد فقط ؛ هذا كل شيء. الخروج ، من المحتمل أن يكون هناك عدة.

 لذلك ستكون هذه واحدة من تلك الحالات التي ينظر فيها العلماء إلى هذه الرموز المختلفة ومفردات هذه القوانين المختلفة، ويقولون إن هذا يبدو أنه يوضح لنا فترات زمنية مختلفة.

 حسنًا، يصبح السؤال إذن، متى تم كتابة سفر التثنية، أو متى يمكننا تأريخ أي من هذه الشرائع؟

 إذن لدينا الآن؛ سأقدم لك اثنين من العلماء المختلفين الذين كان لهم تأثير كبير في تاريخ دراسة سفر التثنية.

بحث في الدراسات الحديثة حول التأليف

 وبعد ذلك ، عندما نصل إلى النهاية ، هناك الكثير من العلماء المعاصرين الذين يحرزون تقدمًا والعديد من المجالات المختلفة في سفر التثنية ، ولكن هؤلاء هم الذين تحدثنا عنهم في كل تعليق عن سفر التثنية. سوف تبدأ في رؤيتهم في الأناجيل الجديدة التي يتم نشرها. هؤلاء الناس يظهرون بالفعل. تظهر أسمائهم في مقدمات الكتاب المقدس. لذا ، من الجيد أن تكون على دراية بمن هم وما هي أفكارهم التي قدموها.

 لذا ، سأبدأ بالمنحة الدراسية الحديثة. لقد تحدثنا بالفعل عن كيفية ظهور قضية التأليف بالفعل خلال العصور الوسطى وحتى القرن السابع عشر. عندما نصل إلى القرن التاسع عشر ، لدينا منحة أوروبية قوية جدًا تدخل المشهد ، وتغير مسار الكثير من المنح الدراسية في سفر التثنية.

**ديويت**

 بعض هذا يرجع إلى هذا الرجل المحترم، ديويت . كان عالماً ألمانياً اطلع على سفر التثنية. وقال عندما ننظر إلى سفر التثنية، فإن شرائع التثنية 12 إلى 26 تصف نوعًا معينًا من العمل الذي لا نراه في الكثير من تاريخ بني إسرائيل حتى يوشيا. الملك يوشيا هو أحد ملوكنا المصلحين العظماء. لقد ظهر في سفر الملوك الثاني، سفر الملوك الثاني. لذلك ، كانت إحدى أفكار ديويت هي أن سفر التثنية ربما تم تدوينه قبل حكم يوشيا مباشرة. وإذا قرأت في سفر الملوك الثاني، فإن يوشيا هو الذي عندما كانوا يقومون بترميم الهيكل، وجد أحد الكهنة في الهيكل سفر الشريعة، كما يسمى. فيستخرجون ذلك ويرسلونه إلى خلدة النبية فتؤكد أنه موجود في الكتاب الأصلي. قرأه يوشيا، وأذهله مدى بعد المجتمع الإسرائيلي عن سفر الشريعة هذا. وهذا هو بداية وولادة هذا الإصلاح الضخم الذي يقال إن يوشيا هو رأسه. حسنًا، يقول ديويت أن سفر الشريعة لا بد أنه قد تم تدوينه قبل يوشيا مباشرة، ومن ثم فإن كتاب الشريعة هذا هو على الأرجح سفر التثنية. وهكذا فقد كتب سفر التثنية قبل يوشيا مباشرة. سفر التثنية هو المسؤول عن إصلاحات يوشيا.

 ويشير إلى شيئين. أحدها هو حقيقة أنه في هذا الوقت، على المستوى الدولي، كان الآشوريون أمة كبيرة على الساحة الدولية، ومن خلال التجربة لاحقًا، كان البابليون مهتمين جدًا بالعبادة السماوية.

 ونرى في موضعين من سفر التثنية فكرة أو الاعتراف بوجود عبادة سماوية. وعادة ما يأتي في شكل سفر التثنية الإصحاح 12، أو الإصحاح 4، عندما يكون هناك حظر على عبادة الأجرام السماوية. لذا، يقول ديويت أنه حتى مجرد فكرة أن سفر التثنية يبدو مدركًا للعبادة السماوية يجب أن تعني أنها وُضعت خلال الفترة الزمنية التي كانت فيها آشور وبابل تعبد النجوم. من المحتمل جدًا أن تكون هذه إحدى نقاطه.

 ويشير أيضًا إلى حقيقة أنه عندما نقرأ الروايات التاريخية في تاريخ إسرائيل السابق ، هناك الكثير من المذابح المختلفة التي يبنيها الناس ويعبدون فيها ، ليس للآلهة الأجنبية بل يهوه. وهكذا ، على سبيل المثال ، لدينا سليمان ؛ بعد أن بنى الهيكل ، ذهب إلى جوار جبعون ، وفي جبعون ، قدم ذبيحة أخرى على مذبح لله ، وهنا أجرى محادثة مع الله حول طلب الحكمة.

 أو إذا فكرت في أن الملوك الأول ، في الملوك الأول ، فإن إيليا النبي يواجه الملك آخاب من مملكة إسرائيل الشمالية ويصعد على جبل الكرمل مع كل أنبياء البعل الكذبة. وهو أيضًا يبني مذبحًا. وفي كل من هذه القصص ، وهناك العديد من القصص الأخرى ، في كل من تلك القصص ، لا يبدو أن تلك المذابح محظورة أو أنها فكرة خاطئة.

 وهكذا، يشير ديويت إلى ذلك ويقول في وقت سابق من تاريخ بني إسرائيل، يبدو أن الأمر على ما يرام. كان لديهم مذابح أخرى كلها للرب، ولكن مذابح متعددة، ولكن بسبب إصلاحات حزقيا ويوشيا، لم يعد مسموحًا بذلك.

 لذا فهو يأخذ التأثيرات العالمية للقرنين الثامن والسابع، وفكرة المذابح، وفكرة العبادة السماوية ليقول، لا بد أن يكون سفر التثنية مكتوبًا؛ يبدو أنه يعكس سياق يوشيا.

**يوليوس ويلهاوزن**

 ربما يكون يوليوس ويلهاوزن أحد العلماء المشهورين التاليين الذين يدخلون إلى الساحة ويقومون بنوع من الإصلاحات أو ربما يشددون الفكرة قليلاً. لذا، ينظر ويلهاوزن أيضًا إلى الاختلافات في نص تلك القوانين ويقول، حسنًا، هناك قانون العهد، وقانون القداسة، وقانون التثنية. إذا قمنا بترتيب هؤلاء ، فأين ينتمون؟ هل يمكننا ارتدادهم عن بعضهم البعض؟ هل يمكننا تأريخهم بناءً على ما يفعلونه؟ حسنًا ، ربما كان سفر التثنية ينتمي إلى يوشيا.

 وهكذا ، قام بتطوير هذه الفكرة بأكملها المتعلقة بأسفار موسى الخمسة بأكملها. هذا يسمى الفرضية الوثائقية. وربما سمعت عن هذا من قبل. لذلك ، اعتقد أن هناك أربعة مصادر مختلفة. وأن هذه النصوص الأربعة الأصلية قد جمعت معًا لإنشاء أسفار موسى الخمسة التي لدينا حاليًا.

 لذلك، اعتقد أن هناك أربعة مصادر مختلفة، أحدها يسميه "اليهوي ج". أما الثاني، فيسميه "إلوهي" ، إي. كل هذه تأتي من قصص مختلفة يتم سردها. ما هي أسماء الله التي يميلون إلى الظهور في تلك القصص؟ وقال إن هذين الأولين يعود تاريخهما على الأرجح إلى الملكية المتحدة. لقد كانت أخيرًا كل هذه القصص والتواريخ قد تم تدوينها أخيرًا في زمن شاول وداود وسليمان.

 وقال إن القانون الكهنوتي لدينا وثائق حيث توجد قوانين منظمة صارمة للغاية تتعلق بسلوك القداسة، أو السلوك في خيمة الاجتماع، أو السلوك في الهيكل. وهو يدعو جميع هؤلاء كهنة. وفي سفر التثنية، تعرّف في الواقع على سفر التثنية بأكمله، ويبدو أن كل سفر التثنية هو شيء فريد خاص به. لذلك، يجب أن يكون لها مصدرها الخاص وهي وثيقة خاصة بها.

 لقد تغير تاريخ الوثيقة الكهنوتية والوثيقة التثنية بمرور الوقت عندما اعتقدوا ذلك. الآن هذه الفرضية الوثائقية هي التي حكمت تاريخ أسفار موسى الخمسة وتاريخ المنح الدراسية لفترة طويلة جدًا. في الواقع، طوال الطريق حتى السبعينيات.

**ما وراء الفرضية الوثائقية**

 في السبعينيات، بدأنا في استقبال الأشخاص الذين درسوا الفرضية الوثائقية، واكتشفوا أشياء مثيرة للاهتمام حقًا حول الكتاب المقدس، وكانوا يهتمون بهذه التفاصيل الصغيرة في الكتاب المقدس. كانت المحادثات المثيرة للاهتمام قادمة. لكنها وصلت أيضًا إلى النقطة التي كان فيها الناس نوعًا ما يمزقون أسفار موسى الخمسة إلى أجزاء صغيرة جدًا، ووصل الأمر إلى النقطة التي كنا فيها نوعًا ما نفقد جوهر القصة الشاملة والتاريخ الشامل. في سبعينيات القرن الماضي ، بدأنا في إعادة النظر في الكتاب المقدس على أنه أدب ، وننظر إليه على أنه كلٌ مخلوق وجميل ومتماسك. لذلك في السبعينيات ، كان هناك نسل مختلف تمامًا وكيف حدثت دراسة أسفار موسى الخمسة.

 الآن فيما يتعلق بعلم التثنية ، إذا رجعنا إلى قانون سفر التثنية ، فلدينا في الواقع ثلاثة علماء مؤثرين آخرين سيوضحون لنا مسار المنح الدراسية.

 الأول هو مارتن نوث ، لذا فهو مثير للاهتمام حقًا لأنه نظر إلى سفر التثنية ونظر إلى الروايات التاريخية لجوشوا من خلال الملوك. قال إن هناك الكثير من التشابه بين هذه الكتب. لقد كان من أوائل الأشخاص الذين قالوا ، ربما ، ربما فقط ، سفر التثنية لا ينتمي إلى أسفار موسى الخمسة ، التكوين ، الخروج ، اللاويين ، والأرقام. ربما يكون علم التثنية هو في الواقع مقدمة للروايات التاريخية. لذلك قام بتجميعها بشكل مختلف وقال إن سفر التثنية قد كُتب من أجل تقديم هذه الروايات التاريخية ، وكانت طريقة ، عندما كُتبت تلك الكتب ، كانت طريقة للإسرائيليين ليحاكموا أنفسهم ضد القانون.

 إذًا هناك أشياء في سفر التثنية؛ عندما نصل إلى تثنية 17، على سبيل المثال، هناك قانون فريد جدًا يتعلق بالملوك ومكانة الملك في المجتمع. وهذا يستخدم، كما يقول نوث، لكل ملك، ثم يتم مقارنته بالشريعة في سفر التثنية.

**فون راد**

 الآن، نظر جيرهارد فون راد، وهو أيضًا باحث ألماني، إلى كل هذه البيانات بدلاً من ذلك وقال إن الكثير مما تم تقديمه يبدو منطقيًا للغاية، باستثناء لماذا يجب أن نقول أن سفر التثنية قد كتب قبل إصلاحات يوشيا مباشرة؟

 يبدو أنهم يسيرون جنبًا إلى جنب. هناك الكثير مما يقوله سفر التثنية والذي يعكس على وجه التحديد تصرفات يوشيا. ولكن هذا لا يعني أن سفر التثنية قد كتب قبل يوشيا مباشرة. كان من الممكن أن يكون موجودًا بأي عدد من السنوات قبل يوشيا. لذلك، لا يمكننا استخدام حقيقة أن سفر التثنية ويوشيا يسيران جنبًا إلى جنب في تاريخ سفر التثنية بقدر ما كان هناك شكل من أشكال سفر التثنية على الأرجح في زمن يوشيا. لذلك، كان فون راد من أوائل الذين حضروا ويقول إن الجميع انتظروا لحظة واحدة فقط؛ من المحتمل أن يكون سفر التثنية أقدم من ذلك بكثير.

 حسنًا، جوردون وينهام، وهو باحث حديث جدًا في المملكة المتحدة. وقال إن سفر التثنية لديه بالتأكيد مكان واحد في الاعتبار بالنسبة للمكان المختار للمذبح والشرائع التي سننظر إليها في تثنية 12. لذا، نعم، هذا صحيح؛ لا يوجد سوى مكان واحد. و سفر التثنية محدد جدا حول ذلك. ولكن على النقيض من جميع العلماء الذين جاءوا من قبل، وكل هؤلاء العلماء، الذين قالوا، يقول سفر التثنية إنه لا يمكن أن يكون هناك سوى مكان واحد، يجب أن يكون سفر التثنية مرتبطًا بيوشيا. لذا فإن المكان المختار في سفر التثنية يجب أن يعني أورشليم.

 تراجع جوردون وينهام خطوة إلى الوراء وقال ليس بالضرورة. يقول سفر التثنية بالتأكيد أنه لا يمكن أن يكون هناك سوى مكان واحد، ولكن هذا المكان الواحد، هو مكان واحد فقط في كل مرة، وليس أماكن متعددة.

 لذلك ، نعلم في الروايات التاريخية أن الإسرائيليين كان لديهم موقع عبادة في شيلو قبل وقت طويل من وجود مكان عبادة لهم في القدس. ولذلك ربما يكون هذا ، كما يقول جوردون وينهام ، لا يمكننا تأريخ سفر التثنية بناءً على كل هذه التشابه مع يوشيا لأن القانون الذي يتبعه سفر التثنية هو في الواقع مجرد مذبح واحد في كل مرة ، فقط أمام مكان عبادة الله.

 حسنًا ، من الواضح أنه كان هناك الكثير من الالتباس. هناك علماء آخرون. ساندي ريختر عالمة عظيمة أمضت الكثير من الوقت في دراسة علم التثنية. نظرت إلى سفر التثنية 12 ولم تعجب تمامًا وجهة نظر جوردون وينهام هنا ، لكنها تقول إن هذا القانون والفصل 12 لا علاقة له بإصلاح يوشيا ، بقدر ما يتحدث عن هذا المكان الذي "يختار الله أن يضع اسمه فيه. " هذه العبارة هي في الواقع طريقة لتوضيح أن الله يضع اسمه على أرض تمامًا مثلما كان ملوك الشرق الأدنى القدامى يضعون ستيلا في الأرض ، ويضعون اسمهم على هذه اللوحة الكبيرة ، ويقولون ، أنا أملك هذه الأرض. ولذا فإن الله يطالب بنفس النوع من المطالبة على الأرض التي ستطالب بها إسرائيل. بعبارة أخرى ، تثنية 12 هي طريقة أخرى للقول أن الله هو الملك الحقيقي الوحيد في هذه الأرض ، وسيعمل مجتمعنا حول الله كملك.

**استنتاج التأليف**

 لذا، ربما لم أجب في الواقع على كل هذه الأسئلة الكثيرة بالنسبة لك فيما يتعلق بإعطائك اسمًا وتاريخًا محددين جدًا للمؤلف في سفر التثنية. وقد فعلت ذلك عن قصد لأنني أعتقد أن الطريقة الحقيقية الصادقة للإجابة على هذا السؤال هي أننا لا نعرف حتى الآن.

 ومع ذلك ، لا أعتقد أن هذا يجب أن يعطل دراستنا عن سفر التثنية. لقد نظرنا بالفعل في كم هو جميل. لقد سبق أن نظرنا إلى مدى جودة بنائها، وأنها تضم ترانيم معينة، والأغاني التي تظهر في نهاية سفر التثنية هي ترانيم عبرية قديمة وقديمة جدًا. لذلك ، فهو يجسد مجموعة كاملة من تاريخ الإسرائيليين ، وهو كتاب جيد الإعداد وجميل جدًا.

**رسالة سفر التثنية**

 ما زلت أحب قراءة سفر التثنية كطريقة لأقول ، ما هي وجهة النظر الكتابية للاستثمار في المكان ، والاستثمار في المجتمع؟ لذا ، إذا نزل الله وأخبرنا ، فهذه هي أفضل طريقة لبناء مجتمعك وأفضل طريقة للاستثمار في الأشخاص من حولك حتى تزدهر الأرض حتى تزدهر كبشر ، وبذلك يكون لديك علاقة جيدة مع الله وكل هذه الأشياء تعمل معًا. سفر التثنية هو الكتاب الذي يجب أن نتبعه من أجل ذلك. لذا ، أحب أن أركز عليها من حيث كيف تخبرنا سفر التثنية أن نبني المجتمع. لذا ، فإنني آخذ وجهة النظر هذه معنا في قانون القانون. لذلك سنبدأ الآن في النظر إلى سفر التثنية الفصل 12.

**تثنية 12**

 لذلك، أود أن أقول إن سفر التثنية 12 منظم تقريبًا بإطار مزدوج حيث نبدأ وننتهي بأفكار متشابهة جدًا. لدينا آيتان في البداية تتحدثان عن تحريم العبادة الكنعانية والتي تتكرر لنا في نهاية الفصل، حيث لدينا مرة أخرى تحريم العبادة الكنعانية. الجزء الأكبر من الإصحاح 12 يدور حول الشكل الذي يجب أن تبدو عليه العبادة الإسرائيلية. إذن، هذا هو قلب الفصل.

**تثنية 12: إطار البداية والنهاية**

 فلنبدأ ونقرأ بعضًا من هذه الآيات معًا. لذلك ، فأنا أقرأ في سفر التثنية 12. لذلك ، يبدأ بمقدمة ، "هذه هي التماثيل والأحكام ، التي يجب أن تراعيها بعناية في الأرض ، التي أعطاك إياها الرب إله آبائك. تملك ما دمت حيا على الأرض." هذا يبدو مألوفا. لقد سمعنا هذا تقريبًا في بداية معظم الفصول.

 وهذه هي نفس الطريقة التي سنختتم بها. لذلك ، إذا قمت بالقلب إلى نهاية الفصل ، عندما ننظر ، حسنًا ، اعتمادًا على العبرية ، الكتاب المقدس الإنجليزي ، فإنه ينتهي بنوع من نظرة عامة. "كل ما أوصيك به ، يجب أن تكون حريصًا على القيام به. لا يجوز لك إضافته أو إزالته منه".

**منع العبادة الكنعانية**

 الآن دعونا نلقي نظرة على هذا القسم الكنعاني الذي يحرم عبادة الكنعانيين. هذا هو الجزء الذي يعكس في الواقع ويشبه الفصل 12 ، وهو جزء من سفر التثنية تجاوزناه سابقًا.

 لذلك جاء في الآية 2: "تدمرون جميع الأماكن التي يعبد فيها الأمم الذين ترثونهم آلهتهم، على كل جبل عال، على التلال، تحت شجرة دائمة الخضرة. تهدمون مذابحهم وتحطمون مذابحهم". "وأحرقوا سواريهم بالنار ، وقطعوا تماثيل آلهتهم المنحوتة، وامحوا اسمهم من ذلك المكان، ولا تفعلوا هكذا تجاه الرب".

 هذا يبدو قاسيًا إلى حد ما ، إلا دعنا نفكر في هذا لثانية.

قلنا في محاضرة سابقة أن المكان والذاكرة مرتبطان، أليس كذلك؟ المكان يشبه عيبال، ويمكن لجرزيم أن يحمل ذكريات مثل حفل تصديق العهد مع الله. يبدو سفر التثنية مألوفًا جدًا لهذا لأنه يقول أنه عندما تدخل، يوجد بالفعل نظام عبادة، ذكرى عبادة آلهة أخرى، محفورة في نسيج هذا المكان. عليك أن تتخلص منه، أليس كذلك؟ لذلك، نحن نبني على فكرة أن هناك إله واحد، ومكان واحد للعبادة. ومع ذلك، عندما ننظر إلى كيفية عبادة الأشخاص الذين يعيشون في الأرض، استمع إلى عدد أنواع الأماكن المختلفة المذكورة.

 ويعبدون آلهتهم على الجبال العالية وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء. لذلك، إذا كان هناك الكثير من الأماكن التي تحمل ذكرى عبادة آلهة أخرى، وهناك أشياء مرتبطة بتلك الأماكن. يأتي هذا ، "وعليك أن تحطم وتطمس الأعمدة المقدسة ، وتحرق الأشيرم أو البرك المقدسة بالنار. عليك أن تقطع صور آلهتهم المحفورة. امسح اسمهم من ذلك المكان".

 الآن ، عندما نصل إلى ذلك "اسمهم ، طمس اسمهم." يمكنك أن تقرأ ذلك على أنه محو اسم الكنعانيين من ذلك المكان. يمكننا قراءة ذلك على أنه محو أسماء آلهتهم من ذلك المكان. لذلك ، نحن ندمر ، نذهب إلى هذا المكان الذي يحتفظ حاليًا بذكرى عبادة كل هؤلاء الأشخاص الآخرين ، وهو نوع من العبادة التي لا ترضي الله. لذلك ، عندما تذهب إلى الأرض ، امسح ذلك ، امسح ذلك ؛ إنه مثل نقش أو تلطيف هذه الذكريات القديمة التي تمتلكها الأرض وخلق نوع جديد من عادة العبادة.

**البحث عن الرب في المكان الوحيد الذي سيختاره**

 إذن هذا هو الجزء الأوسط من الفصل. لذلك يبدأ الأمر على هذا النحو: "تطلب الرب في المكان الذي سيختاره الرب إلهك من بين جميع قبائلك ليثبت اسمه هناك لمسكنه ، وهناك تأتي". لذلك هناك اعتراف بأن هناك قبائل تذهب إلى هذه الأرض المتنوعة للغاية ، لكن الله سيختار مكانًا واحدًا فقط ويدرك أن اختيار الله هو وليس بني إسرائيل.

 "تقدم إلى هناك محرقاتك وذبائحك وعشورك ورفيعة يدك ونذورك ونوافلك وأبكار بقرك وغنمك." وتأكل هناك أنت وبيتك أمام الرب إلهك وتفرح بجميع أعمالك التي باركك بها الرب إلهك. لا يجوز لك أن تفعل على الإطلاق ما نفعله هنا اليوم؛ وكان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه. لأنك لم تدخل بعد الراحة، الميراث الذي يعطيك الرب إلهك." في تلك اللحظة، تسمع الاعتراف الكامل بما نتحدث عنه عندما تدخل الأرض على عكس الطريقة التي نتكلم بها. "لقد تصرفنا حتى هذه النقطة. عندما ننظر إلى تلك القائمة، نرى قائمة بجميع أنواع العروض المختلفة التي قدمها الإسرائيليون عمومًا أمام الله. سفر التثنية محدد جدًا في قوله إنه أنت وعائلتك بأكملها، كل شخص هو لذلك يذهب الجميع لعبادة الله في مكان واحد.

**تقديم الذبائح في المكان المختار**

 لذلك في الآية 10 ، "عندما تعبر الأردن وتعيش في الأرض التي يعطيك الرب إلهك لترثها ، ويريحك من جميع أعدائك من حولك. فتعيش في أمان ، ثم يأتي. حول المكان الذي سيختار فيه الرب إلهك ليسكن اسمه هناك ، ستحضر كل ما أوصيك به ، ومحرقاتك وتضحياتك ، وعشورك ومساهمة يدك ، وجميع الذبائح النذرية التي تختارها ، الذي تنذرون به للرب ". لذا ، مرة أخرى قائمة بجميع أنواع القرابين المقدسة.

 "وافرحوا أمام الرب إلهكم أنت وبنوك وبناتك وعبيدك وإمائك واللاوي الذي في بابك لأنه ليس له قسم ولا نصيب معك. احترز من أن تصعد محرقاتك في كل مكان ترونه، ولكن في المكان الذي يختاره الرب في أحد أسباطكم فقط».

 مرة أخرى، لدينا قائمة القرابين المقدسة التي من المفترض أن يتم تقديمها في المكان المختار فقط. والجميع مدعوون هناك، الذكر والأنثى والفقراء والأغنياء والعبد وصاحب الأرض. على الجميع أن يذهبوا. الجميع مرحب بهم على تلك الطاولة.

 في الآية 15 ، هذا نوع من جزء فريد من سفر التثنية لأنه يقول ، "ومع ذلك ، يمكنك أن تذبح وتأكل اللحم في أي من البوابات". لذلك ، عندما تعني البوابات عندما تقول البوابات ، فهذا يعني في أي من المدن المختلفة التي تعيش فيها. لذلك ، في مدينتك يمكنك ذبح اللحوم. "حسب نعمة الرب إلهك التي تعطيك. قد يأكلها النجس والطاهر كالغزال والغزال. فقط لا تأكل الدم. عليك أن تسكبه على الأرض مثل ماء." لذا ، لا يُسمح لك بتناول أي من العشور والقرابين المقدسة في البوابات ، ولكن يمكنك تكرار نفس النوع من النشاط ؛ يمكنك ذبح حيوان في البوابات ، ولكن عندما تفعل ذلك في البوابات ، فكل شخص مرحب به لتناول الطعام - نظيف ، نجس ، فقير غني ، اللاوي في بوابات المدينة ، أصحابها ، يمكن للجميع أن يكونوا هناك.

**توزيع الأماكن**

 إذن فهي عبادة إسرائيلية. سأظهر أن هذا رسم تقريبي للغاية. إنها ليست تقنية للغاية؛ ربما يستطيع أحدكم اكتشاف طريقة أكثر تقنية لرسم هذا لي. لكن هذا سيكون رسمًا، كما أعتقد، يمثل رمز المذبح في سفر التثنية. لذا، في تثنية 12، ما نحصل عليه هو أن هناك مكانًا واحدًا مختارًا. هذا هو المكان الذي اختاره الله ليضع اسمه فيه. هذا هو المكان الذي يمثل الله كملك، وكمالك، وكمنفذ للأرض.

 متصل بهذا المكان الكثير من الأماكن الموزعة. لذا، في المركز، لدينا الله ومكانه المختار، ولكن في كل مكان آخر، لدينا مدن ومجتمعات مختلفة . لذا، بالطريقة التي رسمت بها هذا، لدينا دوائر صغيرة ودوائر كبيرة بمسافات مختلفة تمامًا عن المكان المختار. لكنهم جميعًا مرتبطون ببعضهم البعض بسبب التضحيات التي يقدمونها جميعًا إلى المكان المختار.

 لذلك، سواء كنت من مدينة كبيرة أو ربما من قرية صغيرة، أو ربما كنت بعيدًا جدًا، أو ربما كنت قريبًا جدًا، فلا يهم. يذهب الجميع إلى مكان واحد، وهذا لم يتم اختياره من قبل بني إسرائيل، بل اختاره الله - الذبائح المقدسة هنا. الآن يمكنك العودة إلى كل هذه الأماكن الموزعة الأخرى. يمكنك أيضًا تناول اللحوم هنا. يمكنك أيضًا إقامة احتفالات مع مجتمعك هنا، ولكنها تكون مقدسة فقط عندما تقف أمام الإله الحقيقي الوحيد في المكان المختار.

**ولادة أمة موحدة وموحدة**

 هذا في الواقع مهم بالنسبة لنا عندما نفكر في أمرين يحدثان في سفر التثنية. لذلك ، بدأنا نرى فكرة الجنسية التي تولد. الفكرة أنهم كانوا عبيداً في مصر. لقد تجولوا كمجموعة من الناس في البرية. لكنهم الآن في طريقهم إلى أرض واحدة ، وأنا بحاجة لأن أصبح فردًا واحدًا. وهكذا ، سيتعين عليهم الخروج من العقلية القبلية تمامًا والنظرة القبلية للعالم إلى رؤية عالمية للأمة.

 لذا، فقد بدأنا بالفعل نرى أن سفر التثنية يتطلع إلى الوقت الذي يبدأون فيه العمل كأمة واحدة متماسكة. هذا مثير للاهتمام في سفر التثنية لأنه على الرغم من وجود عدة أوقات مختلفة ، فإن سفر التثنية يعترف بوجود قبائل وأن القبائل موجودة في كثير من الأحيان. يشير سفر التثنية إلى الناس على أنهم إخوة وأخوة وأخوات على قدم المساواة ، وهو نوع من طمس هذه الأسطر التي تقسم الناس إلى شرائح ومجموعات.

 وعلينا أيضًا أن نعترف بوحدة الشعب. إذًا، كيف يمكنك التعامل مع مجموعة متنوعة من الأشخاص وتوحدهم؟ حسنًا، إنهم متحدون بموجب القانون الوحيد الذي أعطاهم إياه الله. لذا فإن الوحدة التي تأتي إلى الناس هي لأنهم جميعًا يعملون تحت مظلة القانون نفسه. وهذا القانون أعطاه الله. إنها كلمة الله. إنها طريقته في قول أن هذه هي الطريقة التي تزدهر بها أفضل ما يمكنك كبشر في هذا المكان المختار.

**توحيد الأمة في أرض متنوعة**

 علينا أن نتذكر لأننا نظرنا، كما نظرنا إلى، صور الأرض، ورأينا مدى تنوع الأرض. عندما نظرنا إلى تثنية 7، في الأصل، تحدثنا عن مدى صعوبة توحيد الناس الذين يعيشون في تلك الأرض لأن لدينا السهل الساحلي، ولدينا طريق صحراوي في الجنوب، ولدينا أراضي زراعية في منطقة التلال. . كيف يمكنك أن تأخذ الناس الذين يعيشون في مثل هذه التضاريس المتنوعة وتوحدهم كمجموعة أشخاص واحدة؟ حسنًا ، فإن سفر التثنية يفعل ذلك بالتركيز على قانون واحد. تقول للشعب. لا يهم إذا كنت تعيش على الساحل، أو إذا كنت تعيش في منطقة زراعية، أو إذا كنت راعيًا في البرية، أو إذا كنت تعيش في الجنوب حيث بالكاد يمكنك أن تعيش على قيد الحياة، فالجميع بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه. التضاريس التي يعيشون فيها رحلات ، إلى المكان الذي تم اختياره لتذكره. إنه إله واحد ، مجموعة واحدة من القوانين التي تجمعهم جميعًا معًا كشعب واحد.

 لذلك ، فإن كل شيء يعتبره الإسرائيليون مقدسًا تم ضخه في العائلات والقرى. لذا اسمحوا لي أن آخذ هذا المفهوم وأعود إلى تلك الصورة التي كانت لدي من قبل.

**الهوية الوطنية**

 لدينا مكان واحد مختار ، وتحدثنا عن فكرة الجنسية هذه ، عن أخذ هويتك من المكان المختار. فكر في اختيار إحدى النقاط هنا وقل ، هذه هي مدينتك. هذا هو المكان الذي نشأت منه. ربما تكون كبيرة أو صغيرة ؛ ربما يكون أقرب ، بعيدًا ، لا يهم.

 الآن، لنفترض أنني اخترت أن آتي من مدينة مختلفة تمامًا. قد تعيش على الساحل. قد أكون مزارعًا في بلد التل ، نأتي من مثل هذه السياقات المختلفة ، لكننا نجتمع معًا للمشاركة في نفس النوع من الأنشطة لتذكير أنفسنا بأن كلانا موجود تحت نفس النوع من القانون الذي ينشأ من الله الواحد في مكان مقدس واحد.

 لذلك، نقوم بتجديد إحساسنا بالهوية والأمة والانتماء معًا لأننا متفقان على أن هذا المكان مقدس. أعود إلى المنزل. نحن نأخذ نفس الأفكار حول ما هو مقدس في منازلنا.

 الآن ، حقًا ، يمكننا رسم الخطوط الفاصلة بين هذا المكان الموزع وهذا المكان ، وهذا المكان وذلك المكان لأننا جميعًا نعمل بموجب نفس النوع من القانون.

 لذا ، تذكر عندما يتحدث سفر التثنية في الإصحاحات 6 و 11 عن وضع علامات على الأماكن الحدودية؟ نحن نكتب قانون الله على قلوبنا ، أو نلزمه بأيدينا ، ونضعه في مقدمة رؤوسنا ، وتصور الآخرين ، على إطارات أبواب منازلنا ، وعلى أبواب المدينة. ما هو القانون؟ إنه القانون الذي ينشأ من الإله الواحد في المكان المختار. لذلك ، فهو يجمع مجموعة متنوعة من الأشخاص الذين يعيشون في نوع متنوع للغاية من الأرض ، ويوحدهم كأمة واحدة بموجب قانون واحد.

 وبعد ذلك عندما يعيد هؤلاء الأشخاص التوزيع إلى أماكنهم المختلفة ، فإنهم في الواقع يأخذون تلك الوحدة مرة أخرى إلى مسقط رأسهم معهم.

 أعتقد أن هذا هو جوهر سفر التثنية 12.

 عندما ننتقل إلى الفصول 13 و 14 و 15 ، والتي ستكون المحاضرة التالية ، لا يزالون يركزون على الله وقدسية الله في المكان المختار ولكنهم يتحدثون بعد ذلك عن كيفية توزيع ذلك في المدن من حولهم.

هذه هي الدكتورة سينثيا باركر وتدريسها في سفر التثنية. هذه هي الجلسة السادسة عن تثنية 12.